[572] قتيلا بلا جرم فجيعا بفقده * فريدا ينادي أين أين حماتي أنا الظامئ العطشان في أرض غربة * قتيلا ومطلوبا بغير ترات وقد رفعوا رأس الحسين على القنا * وساقوا نساء ولها 1 خفرات فقل لابن سعد عذب الله روحه * ستلقى عذاب النار باللعنات سأقنت طول الدهر ما هبت الصبا * وأقنت بالآصال والغدوات على معشر ضلوا جميعا وضيعوا * مقال رسول الله بالشبهات قال: ولدعبل أيضا " رحمه الله ": يا امة قتلت حسينا عنوة * لم ترع حق الله فيه فتهتدي قتلوه يوم الطف طعنا بالقنا * وبكل أبيض صارم ومهند ولطال ما ناداهم بكلامه * جدي النبي خصيمكم في المشهد جدي النبي (و) أبي علي فاعلموا * والفخر فاطمة الزكية محتدي يا قوم إن الماء يشربه الورى * ولقد ظمئت وقل منه تجلدي قد شفني عطشي وأقلقني الذي * ألقاه من ثقل الحديد المؤيد 2 قالوا له هذا عليك محرم * هذا يباع للغبي المؤبد 3 فأتاه سهم من يد مشؤومة * من قوس ملعون خبيث المولد يا عين جودي بالدموع وجودي * وابكي الحسين السيد ابن السيد قال ولبعضهم: إن كنت محزونا فمالك ترقد * هلا بكيت لمن بكاه محمد هلا بكيت على الحسين ونسله * إن البكاء لمثلهم قد يحمد لتضعضع الاسلام يوم مصابه * فالجود يبكي فقده والسؤدد أنسيت إذ سارت إليه كتائب * فيها ابن سعد والطغاة الجحد فسقوه من جرع الحتوف بمشهد * كثر العداة به وقل المسعد

_____

1 - النساء لها / خ. 2 - المؤبد / خ. 3 - في البحار: هذا حلال من يبايع للغبي، وفي خ / حتى تبايع للغبي.

_____